اسم الكتاب: رحلة لإكتشاف أسرار غامضة

تأليف: فاطمة خليل

النوع: رواية

تصميم الغلاف: مؤسسة برديس .

تنسيق داخلي: أينور جلال

الدار: دار اليانور للنشر الإلكتروني.

رقم تواصل الدار: 01151293168.

جميع حقوق النشر محفوظة©

يمنع مانعًا باتًا الأقتباس أو إعادة النشر سواء بالطباعة، أو النشر الإلكتروني، أو التصوير الضوئي للمحتوى، أو أي جزء منه إلا بأذن كتابي من الناشر و المؤلف.

و من يخالف ذلك يعرض نفسة المساءلة القانونية طبقًا لحقوق الملكية الفكرية المنصوص عليها في القانون.

يقولون بأن القصص الغريبة من الخيال فقط، نأتي نتحدث عن قصتنا الغريبة لكنها واقعية من وحي الخيال

ذاتَ يومًا توجه مجموعة من الأصدقاء الباحثين عن كهف يسمى/ القصص المدفونة/ مجموعة منهم كانوا يستهزءون في الأمر بأن ليسَ هناك شيء من هذا وأنه من الخيال فقط، ولم يصاحبوا مجموعة الآخرى في البحث، وهنا ابتدأ البحث عن الكهف المجهول.

أبطال القصة هم

نورشين

جنيد

كادي

جايسون

بدأت الفكرة عند نورسين التي اعتبرت نفسها هي المسؤولة عن البحث وكانت مصرة بالبحث عن الكهف، فجمعت مجموعة من الأشخاص من الأقوياء لحمايتهم من الوحوش الغابة اثناء البحث عن الكهف، ومن خلال بحثهم يرون أجساد في الأرض.

وهنا بدأ الخوف يدخل قلبهم من أول خطوة؛ لكن لن يستسلموا وأكملوا طريقهم بالبحث.

يسمعون أصوات ورائهم وكل شخص يذهب في مكان ليختبئ، كادي وجنيد يختبئون في منزل شخص عجوز كادي وهي جالسة تتكلم بصمت لجنيد انظر على الطاولة، وفي حين ينظر جنيد شعرَ العجوز بهم وأضع الكتب على القطع مجهولة الشكل وجنبهم قطعة ألماس غريبة الطور.

قال جنيد: ماذا هناك يا عم؟

قال العجوز: أنها أشياء تخص عملي يا بني لا تهتم للأمر، هل هناك أحدًا بالخارج من رفاقكم؟

كادي: نعم، لكن لا أعلم أين ذهبوا

العجوز: لأبعث أحد من معارفي ليطمئن على الوضع

واتى جايسون بتلك اللحظة مع نورسين عند فتح باب المنزل وأذ الوحش خلفهم

وجميع يصرخ، خطر ببال كادي بأن ترمي حجرة من الأحجار عليه، ذهبت مسرعًا على الطاولة التي بها الأحجار وأمسكت بهِ

ورمت على الوحش وأذ الوحش مات وسقطَ على الأرض

الجميع مندهشون!!!

كادي ماهذا ماذا فعلت كيف خطر ببالك وماهذا الحجر التي قتل الوحش الكبير

كادي بأندهاش!: لا أعلم كيف خطر ببالي لكن شعرت بأن هذه الحجر ليس كالأحجار العادية

العجوز بتوتر: هذه الأحجار مباركة يا ابنتي لذلك قتل الوحش به

نورسين : أشعر أنني رأيت هذه الأحجار من قبل لكن أين؟

العجوز: الأحجار جميعها تشبه نفسها يا ابنتي لا تفكري في الوموضوع الأهم أنكم نجيتم

نورسين: لكن كيف تعيش هنا وبلا خوفًا من الوحوش

العجوز: لا بستطيعون القرب مني!

نورسين: ولماذا؟

العجوز: أنها قصة طويلة ولديكم أعمال فلتذهبوا بآمان الآن

نورسين: بقيت تفكر بالقصة وزادها الشك في العجوز وفي الأحجار وبأن وراءه قصة او لغز ما.

قائلا: لربما قرأتيه برواية ما

لكن نورسين مازالت تفكر بأن اين قرأت عن تلك الحجر

وهم ذاهبين بالطريق الى المخبئ

قال جايسون: انني سأذهب قليلا واعود

فكان جايسون متفق مع الحكيم القرية، بأن سيساعده على حل اللغز للوصول الى. مفاتيح المكتبة وبأن يكسب ثقة الجميع

لكن الحكيم ايضا رفض بأن يخبره بشيء وقال ان ليس لديه معلومات كثيرة وان حياته ستكون بخطر

اما نورسين فكانت تفكر بالحجر واين رأته

عاد جايسون وهو يفكر بأن كيف سيقنع الحكيم بأن يساعده لأن يعلم ان الحكيم لديه معلومات عن مفاتيح المكتبة...

وهم مختبؤون داخل مكانهم. في الليل كادي

تسمع أصوات رجال يتكلمون بالسرية

ذهبت كادي لتنظر من يتكلم في هذا الوقت

ورأت بأن جايسون يخبر جنيد بالمكان الذي اخبره به الحكيم

(لربما الحكيم لن يقول له الحقيقة لكن جايسون وثق به) تضايقت قليلًا بأن جنيد اصبح خائن وتغيرت نظرتها لجايسون الذي افتخروا به

تباعدت عنهم رويدا رويدا لكي لا يشعرون بوجودها بعد ما سمعت بالمكان الذي سيذهبون عليه ولم يخبرون احد به ولا حتى نورسين

ذهبت لتخبر نورسين بما حدث لكن لن يحالفها الحظ وقعت على القش الذي في الأرض وسمع جنيد بخربشة نظر لورائه ورأى كادي

كادي ماذا تفعلين هنا

كنت اتمشى قليلا

حسنًا سأذهب للنوم

وذهبت على الفور لكن زرعت الشك في قلب جايسون، لكن جايسون لن يهتم للأمر لأن امره الاهم بأن سيذهبون صباح الباكر على المكان الذي اخبرن به الحكيم

ذهبوا إلى هناك في الصباح الباكر قبل أن يستقيظوا الجميع؛ لكن كادي كانت تراقبهم لتصل للمكان الذي سيذهبون عليهِ

جايسون: تعال من هنا لربما نرى شيئًا يوصلنا للغز

جنيد: لا أظن بأن سنلاقي شيئًا لأن كلام الحكيم كنت أشك به بأنه يتلاعب في عقولنا لنذهب من هنا يا جايسون

وهم سيذهبون رأو على الأرض قطعة قماش

جايسون: ماذا بداخله

جنيد: أنه قطعة حديدة،لنفتحه ونرى

جايسون: انتبه ليكون شيء لحل اللغز

فتحه جنيد ليرى به مفتاحًا كبيرًا

جايسون: ألم أقل لك بأن الحكيم لن يكذب علينا وبأن هذا هو مفتاح اللغز لنرى الأحجار بتلك الكهوف

جنيد :وأين الباب لنفتح يا جايسون؟

جايسون: وهو يفكر بحيرة، نعم وأين الباب فهذه غابة أين سنلاقي الباب يا ترى.

وهم في حيرة كبيرة بشأن مكان حل هذا اللغز.

جنيد: علينا أن نخبر رفاقنا يا جايسون، وإلا لن نستطيع خوض؛ هذا البحث لوحدنا.

جايسون: سنخبرهم إذًا!

بينما كان جنيد وجايسون في طريقهما، تعرض جنيد لفخ ووقع على الأرض مربوطًا بحبال عريضة!

جايسون بابتسامة عريضة: لقد تعرضت للخيانة يا صاحبي.

جنيد وهو يحاول الخروج من الحبل: ماذا تريد؟ لماذا تفعل هذا؟

كادي تأتي من الخلف وتصفع رأس جايسون، فيسقط على الأرض.

كادي تسرع نحو جنيد: هل أنت بخير؟

جنيد وهو يحاول أن يتنفس: نعم، لكن لم أفهم شيئًا. لماذا حاول قتلي وكيف علمت أننا هنا؟

كادي: سمعت أن الحكيم العجوز وجايسون يتفقان عليك، وأنهما يبحثان عن اللغز بمفردهم!

جنيد: هل نخبر نورسين بما حصل؟

كادي: لا أظن أنها ستصدق، لأنها هي التي طلبت من الحكيم بعد أن شاهدت شهامتك!

جنيد: لكن جيسون خائن يا كادي، وسيذهب ليحل اللغز!

وأثناء حديثهم، استيقظ جايسون.

جايسون: ماذا فعلتم؟ لماذا هاجمتموني؟

كادي: ولماذا أردت قتل جنيد؟

جايسون: كنت أمازحه فقط.

عم السكوت لبرهة.

هناك في الكوخ،

نورسين: استيقظت! تدور حولها تبحث عن كادي.

نهضت وتناديها، وبعد دقائق دخلت كادي.

كادي: أنا هنا يا نورسين.

نورسين: أين كنت منذ صباح الباكر؟

كادي (بتردد): كنت اتمشى في الغابة يا نورسين

نورسين: وأين جنيد وجايسون

كادي: جنيد هو بالخارج، أما جايسون لا أعلم أين هو؟

نورسين: فلنذهب يا كادي لعلى نرى شيئًا!

كادي: لنجعل جنيد يبحث، لنجلس ونتناقش على الخريطة يا نورسين؟

نورسين: حسنًا، أخبري جنيد بالذهاب وأتي إلينا ببعض من الطعام لنتناوله، فاننا لم نتذوق لقمة واحدة منذ أمس!!

كادي: حسنًا!

ذهبت كادي لتخبر جنيد لكن لم تجده، سئلت عنه قالوا بأن أتى شخصًا، وأخذه معه!

بدأ الشك في قلب كادي بأن جنيد يخطط لشيء ما!

كادي: لم أجد جنيد يا نورسين فلنذهب إلى الغابة ونبحث عنه؟

نورسين: حسنًا

في الغابة

جنيد: من أنت ومن أين أتيت؟

جسار: أنا أبن زعيم القبيلة التي ستواجه مجموعة الباحثين!

جنيد: ماذا تقول؟ فلن تعلم أنني أنا أيضًا مع تلك المجموعة؟

جسار: أعلم لكنني أشعر أنك متفهم، لذلك أخترتك لترافقني، وتصبح مع القبيلة، لكن ستبقى في مجموعتك كجاسوس لتنقل لنا تخططاتهم!

جنيد: وماذا سأستفيد ؟

جسار: سنجمع الأحجار وسأخبرك بعدة أماكن تجد بها الأحجار لتصل إلى اللغز!

جنيد: وماهذه الأحجار؟

جسار: أحجار التي رأيتها في منزل الحكيم ورميتها على الوحش، هي نفسها الأحجار التي أذ نجمعها سنحل اللغز!!

جنيد(بدهشة): حسنًا، لكن سأعود لكادي ونورسين وأراك في وقتًا آخر!

جسار (بفرح): حسنًا، أيها البطل!

نورسين وكادي

يتمشون في الغابة ونادون جنيد، وأذ رأو جنيد مهلك من التعب وألقى عليهم!

نورسين: ماذا حصل معاك يا جنيد، لماذا هذه التعب؟

جنيد: أنني منذ الصباح وأنا أبحث لأرى شيئًا يخص اللغز، لكنني لم أرى!

نورسين: حسنًا يا جنيد، لتستريح الأن، فأين جايسون؟

جنيد ينظر إلى كادي: لا أعلم، فأنني لم أراه منذ أمس!

نورسين(بخوف): فأين هو يا ترى لربما يكون عند الحكيم!

الحكيم

الحكيم: أنظر يا جايسون، لتكن أقوى، لتكسب ثقتهم أكثر، ليخبروك بالمعلومات

جايسون: حسنًا، يا حكيم سأفعل، لكن جنيد وكادي أشعر أن أصبحوا يشكون بي!

الحكيم: لا تفكر بها، أنت أبقى بجانبهم وأدعمهم، فسيثقون حتمًا!

جايسون: سأذهب الأن!

وهو يفتح الباب، رأى جنيد، وكادي، ونورسين!

جايسون: عساه خيرًا ماذا تفعلون هنا؟

نورسين: قلقنا عليك يا جايسون منذ أمس لم نراك، ظننت أنك عند الحكيم لذلك أتينا إلى هنا!

جايسون: نعم، منذ الصباح أتيت لأطمئن على الحكيم!

فلنذهب الأن جميعنا لنبدأ بالبحث!

ذهبوا جميعهم إلى الغابة!

في الغابة

التقوا بقبيلة جسار التي كان جنيد متفق معهما، وأصبحوا يركضون وراء قبيلة نورسين!

نوررسين: جنيد أذهب لهناك أنت وكادي!

وأنا وجايسون سنذهب من هذا الطريق، لنضيعهم الطريق.

جنيد(وهو يركض): حسنًا حسنًا، أمسك بقبضة يد كادي وأسرعوا للأختفاء!

كادي: بقلبها، ما أجمل حنية يداك! !

كانت كادي تشعر بشعور الحب لجنيد، ونورسين كانت تشعر أيضًا بذلك الشعور لجايسون!!

بعد أختفائهم وقبيلة جسار ذهبت ولم تراهم!

أجتمعوا جميعهم في الكوخ!

نورسين: ومن هؤلاء، ومن أين أخرجوا أمامنا، لماذا يريدون قتلنا؟

جايسون: أنهم قبيلة جسار الشريرة، ولا يريدون أحد أن يقرب على الأحجار لحل اللغز!

نورسين: ماذاا؟؟ ومن أين يعرفون في هذا القصة؟

عم السكوتتت...

جنيد: لربما كانوا من يراقبونا يا نورسين!

نورسين: لكن أشك بأن أحد من أخبرهم بالمعلومات يا جنيد

جنيد(بتوتر): لا أظن ذلك

كادي: لنخطط أذن، بما أن علموا ماذا سنفعل؟

نورسين: ما رأيك يا جايسون؟

جايسون: أعلم أن قبيلة جسار هي من أكبر القبائل هنا، لكن لم أسمع بتاتًا بأنهم قد يعلمون بأن يوجد للغز في الغابة، فلا بد بأن أحد أخبرهم!

كادي: وهذا رأي

جنيد: ومن سيخبرهم يا جايسون، هل تقصد بأن يوجد خائن بيننا؟

جايسون: لربما!

نورسين: وهل تشك بأحد يا جايسون؟

جايسون: الأن لا، لكن حتمًا سأعرف ونظر إلى جنيد بتحدي!

عند قبيلة جسار

جسار: ولماذا أنت متوتر يا جنيد ماذا حصل؟

جنيد: أشعر بأن قد عم شك في قلب جايسون، وشعر بأن يوجد خائن بينهم!

جسار: لا تفكر بشيء الأن، وكن واثقًا بأن لم يبقى الكثير لنصل إلى اللغز، وستحاول بأن لا تجعل أحد يشعر بأنك تأتي لهنا!

جنيد: سأحاول!!

جنيد خرج من عند جسار وهو بالطريق أتى امامه جايسون وهو يبتسم خاف جنيد

جنيد: ماذا تفعل هنا؟

جايسون: من المفترض بأن اسئلك أنا ماذا تفعل هنا؟

جنيد: كنت اتمشى ووصلت لهنا!

جايسون: وهل سأصدق هذا يا خائن!

جنيد وهو يشهق: خائنن ؟؟؟؟

جايسون: من كل عقلك تفكر بأنني لم أشعر بأنك أنت من تخبر قبيلة جسار بما سنفعله؟

جنيد: ومن أخبرك بأنني هكذا، ولا تنسى بأن أنت أيضًا خائن!

جايسون: هذا الكلام يؤكد بأنك تساعد قبيلة جسار؟

جنيد(بكل ثقة): نعم، ولا تتدخل بأشياء لا تعنيك

جايسون: أذن سأخبر نورسين، وكادي

جنيد (اقترب من جايسون ووضع يده ع رقبته بقوة): أخرس، ولن تتكلم كلمة واحدة ولا سأخبرهم بأنك كنت ستقتلني، وبأنك متفق مع الحكيم يا جايسون!

جايسون: ومن سيخبره؟

جنيد: أنا!

جايسون(وهو يضحك): أنت ومن اخبرك ستبقى عايش يا خائن!

جنيد: لن تقتلني لأنني سأقتلك

وبقيا الشجار بينهم

أتى صوتًا من ورائهم قفوا عن الشجار يا حمقا!

نظروا اثنينهم معًا لورائهم، وبكل دهشة هذا أنت؟؟؟

الحكيم: نعم، أنا ماذا تفعلون هنا ولماذا هذا الشجار كله؟

جنيد: ليس هناك شيء يا حكيم فقط كنا نتناقش!

الحكيم: لكنني أعلم أنكم خونة لدى قبيلة نورسين!

جنيد: ومن أخبرك بهذا الشيء؟

الحكيم(يضحك): وهل من الضرورة بأن أحد يخبرني، فأنا الذي أرى كل شيء(وأبتسم ابتسامة شريرة)

جايسون: هل ممكن أن أفهم ماذا يصبح هنا؟

الحكيم: أنت بالذات كن صامتًا ولا تتكلم، فلن أرحمك بعد هذه الدقيقة يا خائن!

جنيد: ولماذا تكشف عن مساعدك يا حكيم، فهل أنا أحمق لأصدق بأنكما متفقان!

جايسون: ماذا تريد مني أيها العجوز؟

الحكيم: سأقتلك واتخلص من شخص خائن مثلك، وأمسك الخنجر بيده وضربه برقبة جايسون وقتل!

جنيد(بخوف): أنت حقًا قتلته؟ لماذا فعلت هكذا، ما غايتك؟

الحكيم: أريد أتخلص من كل شخص يريد بأن يوقف امام طريقي!

جنيد: وما هو طريقك؟

الحكيم (بأبتسامة): وهل تتوقع بأن أخبرك؟

جنيد: ولم لا، فأنا أريد أن أكون رفيق لك ونحل هذا اللغز!

الحكيم (بضحك هستري): حل اللغز، ومن أخبرك بأنني لم أعرف حله؟

جنيد(بتعجب): هل تعرفه، ولماذا قتلت جايسون إذن؟

الحكيم: لأنه خائن ويتعامل مع قبيلة جسار وهو من أخبرهم بأن ستفعلون كل هذا!

لن انكر انك معهم لكن هم اجبروك اعلم هذا!

جنيد: والأن ماذا نفعل؟

الحكيم: سأدفن جايسون هنا!

ومن بعدها سنذهب لمنزلي لنقرر!

جنيد: حسنًا!

دفنوا جايسون وذهبوا إلى منزلهم جلسوا على الطاولة

الحكيم: سأخبرك بسر ولتبقى بيننا، سأخبرك كيف تحل اللغز لوحدك وبدون مساعدة أي شخص!

جنيد: وكيف ذلك، وقبيلة جسار، وقبيلة نورسين؟؟ ماذا سأخبرهم؟

الحكيم: قل لهم بأنك ستغيب كم يوم لأن والدتك في حالة سيئة وستعود!

جنيد: حسنًا!

أخبر القبيلتين، وسئلت نورسين عن جايسون، قال لهم بأنه لم يراه منذ فترة وذهب لكن كادي كانت حزينة على فراقه.

بعد أن أخبر جنيد قبيلتي نورسين وجسار بأنه سيغيب بسبب حالة والدته الصحية، شعر بثقل الكذبة ترتفع على صدره. كانت كادي تراقبه، وتحديثات عينيها المليئتين بالقلق ترافقه في كل خطوة. كادي، التي كانت تعتبر جايسون صديقًا حميمًا، لم تستطع تصديق ما يحدث، وبدأت تسأل جنيد عن المزيد.

كادي: "جنيد، هل أنت متأكد أن جايسون بخير؟ لم يظهر منذ فترة. لدينا شعور أن هناك شيئًا خطأ."

جنيد: "لا، لا تقلقي. إنه مجرد مشاغل عائلية. سينضم إلينا قريبًا."

بينما كانت كادي مازالت مشوشة، حاول جنيد أن يحافظ على هدوئه. يحتاج إلى وقت ليخطط لتحركاته القادمة، لكنه شعر بأن الأمور قد تتدهور سريعًا.

في تلك الأثناء، في منزل الحكيم، كان الوقت قد حان لتعليم جنيد بعض الأسرار.

الحكيم: "الآن، جنيد، اترك سذاجتك، وابدأ بتعلم مواجهة الحقيقة. اللغز الذي نتحدث عنه مرتبط بقوة قديمة تتجاوز خيال القبيلتين."

جنيد: "ما هي القوة التي تتحدث عنها، حكيم؟"

الحكيم (بجدية): "إنها القوة المتعلقة بأرض حكمنا، الأساطير القديمة تقول إن هناك حجرًا سحريًا يمكنه تغيير مصير القبائل."

جنيد: "لكن، أين هو هذا الحجر؟"

الحكيم: "في مكان بعيد، محمي من قبل أحد الكائنات القديمة. يتطلب الحصول عليه شجاعة وذكاء. ومن يلعب بالنار، يتعرض للحرق."

بعد هذه الكلمات، كانت علامات القلق تزداد في عيني جنيد. لم يكن يعلم إذا كان يجب أن يثق بالحكيم أم أنه محاصر في كمين خطير.

قرر جنيد العودة إلى قبيلة نورسين ليحاول أن يتواصل مع كادي. كان هو الوحيد الذي يعرف المأزق الذي وضع فيه.

من جهة أخرى، انطلقت كادي مع بعض من محاربي نورسين في رحلة للبحث عن جايسون. كانت عازمة على معرفة الحقيقة حتى لو كلفها ذلك حياتها.

كادي: "لا يمكننا أن نبقى جالسين، يجب علينا البحث في كل أرجاء الغابة، ربما نجد شيئًا عن جايسون."

بدأ المحاربون بالإجماع على هذا القرار، مما زاد ثقة كادي. وفي صميم الغابة، كانت لديهم شعور قوي بأن شيئًا غريبًا يجري.

وفي تلك الليلة، زار الحكيم جنيد مجددًا، لكن هذه المرة بحذر أكبر. كان من الواضح أنه يشعر بأن الأمور آخذة في الافلات من يده.

الحكيم: "جنيد، يجب أن تتصرف بسرعة. القبيلتين لن تنتظر للأبد. إذا لم تذهب وتجد الحجر، ستقع كل القبائل في الخراب."

جنيد: "ألم تقتُل جايسون بسبب هذا الحجر؟ كيف يمكنني الوثوق بك بعد الآن؟"

الحكيم (بلا مبالاة): "لم يكن لدي خيار. عليك أن تقرر ما إذا كنت تريد القوة على حساب الوفاء."

اجتمع جنيد وكادي في الغابة، وكلاهما يحمل أعباء ثقيلة في قلبه. كانت وجهات نظرهم وأفكارهم مختلفتان، لكن الرابط بينهما كان أقوى.

جنيد: "كادي، يجب أن أخبرك بكل شيء. الحكيم لديه خطط شريرة، وأنا لا أدري كيف أوقفه."

كادي (قلقة، لكن مصممة): "نحتاج إلى العمل معًا. إذا كان هناك حجر، علينا أن نجد سبيلنا لنمنع الحكيم من استخدامه."

جنيد: "لكني لست متأكدًا من كيفية البدء."

وانطلقت المجموعة في مسارهم للبحث عن الحجر المفقود، ليكتشفوا أن هناك قوى أكبر وأعقد من ما يتخيلون، وأن الأصدقاء قد يصبحون أعداء، والعدو قد يكون في قلب القبيلة.

بين الشجاعة والخيانة، كانوا في طريقهم نحو جبهة جديدة، وكانت المغامرة تبدأ الآن حقًا.

بعد المحاولات ليجدو الحجر وبعد أخبار جنيد لكادي بالحقيقة أصبح قلق أكثر من الحكيم وبأن يقتله، لكنه أكمل طريقه بالبحث وحذر كادي بأن لن تتكلم شيء.

كادي: جنيد أنظر إلى هناك كأن هناك مغارة كبيرة وكأنها مهجورة؟

جنيد: كادري كوني حذرة رجاءًا، لا أريد أحد يعلم أنك تعلمين بالقصة وإلا سيقتلنا، ذهبوا سويًا إلى المغارة المهجورة لكنهم كانوا خائفين ليكن هناك فخًا لهما!!

كادي: لا يوجد أحد فلندخل لربما نرى شيء؟

دخلوا لهناك وأكملوا البحث في كل مكان فكانت كبيرة جدًا!

جنيد: أنظري يا كادي كأن هذه الجدار خلفها شيء أخر؟

كادي: لنخلع الحجر يا جنيد

وأكملوا خلع الأحجار التي كانت تخبئ باب صغير، رأو هذا الباب وعلموا أن هناك شيء يختبئ، فدخلوا في هذا الباب، وهم في دخولهم لينصتوا بأن ورائهم شخص ينادي لهم.

بينما يقترب جنيد وكادي من الباب الصغير، تسمع كادي صوتًا غامضًا يأتي من الداخل.

كادي: "جنيد، هل سمعت ذلك؟ هناك من داخل المغارة."

جنيد: "يجب أن نكون حذرين، لا نعلم ما الذي يمكن أن نجده هنا."

فتحوا الباب بحذر ودخلوا إلى غرفة مظلمة. ومع كل خطوة، تزداد أجواء التوتر.

داخل الغرفة، وجدوا الحجر الذي كانوا يبحثون عنه، لكنه كان محاطًا بتعويذة سحرية. فجأة، ظهر الحكيم من الظلام صائحًا.

الحكيم: "ماذا تفعلان هنا؟ لقد أخبرتكم بعدم الاقتراب!"

جنيد شعر بالقلق، ولكنه أدرك أن عليهم مواجهة الحكيم الآن.

جنيد: "نحن هنا من أجل الحجر، نريد معرفة الحقيقة."

الحكيم ضحك بسخرية.

الحكيم: "الحقيقة؟ ما الذي تظنان أنه ستحصلان عليه؟ كل ما ستجدانه هو نهايتكما!"

لكن كادي كانت في حالة من الإصرار.

كادي: "نحن لن نستسلم، نستحق معرفة ما يحدث. إذا كنت تريد قتلنا، فعلينا أن نقاتل من أجل حياتنا."

تشابك الأربعة، جنيد وكادي ضد الحكيم، ومع اقترابهم من الحجر، بدأ الإشعاع المحيط به يتألق.

ما إن لمست كادي الحجر، حتى انطلقت طاقة نور ساطعة ملأت المغارة، وكشف النقاب عن الحقيقة.

عند قبيلة جسار

كانوا يبحثون وتلاقوا هم وقبيلة نورسين

جسار: كيف حالك يا نورسين؟

نورسين: جسار؟؟؟ ماذا تريد؟

جسار: أريد مصافحتك من جديد، وبأن نصبح يدًا واحدة ونبحث عن اللغز ونعم الآمان لهذه القرية!

نورسين: وما الذي يجعلني أثق بك؟

جسار: ليس لدي شيء، عدا تقدمي لي الفرصة من جديد؟

نورسين: أشعر أنك نادم، لكن إذا علمت بخطط جديدة ضدي ف اعتبر نفسك أنك ستموت!

جسار: أنني بالفعل نادم يا نورسين!

نورسين: حسنًا، لنذهب ونكمل البحث

عند كادي وجنيد

الحكيم: "لا! لا تلمسي الحجر! قوة السحر هنا ليست للعبث بها!"

لكن كادي لم تتراجع. ومع لمستها للحجر، بدأت الأمواج الطاقية تتدفق نحوهم، وظهر أمامهم مشهد من ذكريات الماضي.

كادي: "جنيد! انظر! إنهم يتحدثون عن الحجر... إنها قصة قديمة."

في المشهد، ظهر شخص قديم يتحدث عن الحجر وكم كان مهمًا لحماية القرى من الشر.

الشخص القديم: "هذا الحجر يحمل قوة عظيمة، وقد خُلق لحماية البشر. لكن إذا سقط في الأيدي الخاطئة، قد يؤدي إلى دمار لا يمكن تصوره."

الحكيم، الذي كان مشدوهًا، بدأ يشعر بالقلق.

الحكيم: "ما الذي تفعلانه؟ لا يمكن لأحد أن يملك هذه المعرفة إلا أنا!"

جنيد: "لا يمكنك إخفاء الحقيقة عنا بعد الآن! الحجر ليس ملكًا لك وحدك."

ومع تدفق الطاقة، بدأ الحكيم بالتراجع، لكن كادي واصلت تحديه.

كادي: "نحن نعرف الآن، ونعلم كيف يجب استخدام القوة. نريد أن نعيد الحجر إلى مكانه الصحيح."

مع لمسة أخرى من كادي على الحجر، تشكل درع من الضوء حولهم، يحميهم من الشر الذي حاول الحكيم استدعاءه.

الحكيم: "لن أسمح بذلك! سآخذ الحجر حتى لو كان آخر شيء أفعله!"

لكن القوة التي أطلقها الحجر كانت أكبر بكثير من توقعاته.

جنيد: "كادي، يجب أن نستخدم هذه الطاقة لمساعدته، ليس لمواجهته. ربما يحتاج إلى الخلاص."

كادي: "أنت محق. نحن نستطيع مساعدته، لنمنع الشر معًا!"

ركزوا طاقتهم على الحكيم، وقدمت لهم صورة من السعادة والإشراق في عقولهم. وفجأة، تحول وجه الحكيم من الغضب إلى الندم.

الحكيم: "أنا... أنا كنت مخطئًا. كنت أعتقد أن القوة وحدها يمكن أن تحميني."

تلاشى التوتر، وبدأت تعويذة الحجر تتلاشى، مع إضاءة الغرفة بشكل متزايد.

كادي: "لقد أدركت أنك بحاجة إلى التواصل، فإن هذه القوة لا يجب أن تستخدم وحيدًا."

جنيد: "الحب والتعاون هما ما يعطينا القوة الحقيقية."

وسط هذا التحول، قرر الحكيم مساعدة كادي وجنيد، وأصبح الثلاثة معًا حماة الحجر، ومع مرور الوقت، قرروا استخدام هذه القوة لإعادة السلام إلى القرى التي عانت من الظلم.

قال الحكيم: لنذهب إلى المعبد ليتخلصوا أهل القرى من الوحوش!

كادي: ماذا أليس هناك كهف وبه اللغز، ويوجد به تحف وآثار؟

جنيد: هذه كانت خدعة من الأسياد ليشعرو الأعضاء البحث بالتشويق ليعم السلام في القرى وتخلصها من الوحوش يا كادي!

كادي(بحب): وهذا أكبر إنجاز لنا لنخلص البشر من تلك الوحوش ونخبر نورسين!

توجه الثلاثة نحو باب المعبد، حيث كان الضوء يزداد سطوعًا. ومع كل خطوة، كانت قلوبهم تملؤها القوة الجديدة التي اكتسبوها من بعضهم البعض.

كادي: "لنحمي القرى ونعيد الأمل لكل من فقده. لن نسمح لأي شر بالتسلل مرة أخرى!"

جنيد: "الآن، نحن ثلاثة، ومعنا الحجر، يمكننا مواجهة أي تحدي!"

الحكيم، وهو ينظر إليهم بإعجاب، قال: "أنا متحمس لرؤية كيف ستتحول القوة إلى شيء جيد. لنبدأ فصلًا جديدًا في هذه القصة."

وعند وصولهم إلى معبد الحجر، وضعوا الحجر في مكانه المناسب، حيث بدأ فيه النور يتخلل جميع أركان المكان.

وجاءت نسائم العدل والنجاح، وعاد السلام إلى القرى. أصبحت كادي، وجنيد، والحكيم مثالًا يُحتذى به في التعاون والشجاعة.

كادي: "لقد تعلمنا الكثير من هذه الرحلة. الحياة تقتضي الانتقال من الأنانية إلى العمل الجماعي."

جنيد: "والآن، لنستعد لتعليم الآخرين كيفية استخدام القوة للحماية، وليس للتدمير."

الحكيم: "أخيرًا، أستطيع أن أقول بكل فخر، لقد وجدت عائلتي. لن نعمل فقط كحماة للحجر، بل كحماة لكل ما هو جيد في هذا العالم."

وهم في الطريق بالبحث عن نورسين وزملائهم، رأو جسار وقبيلته مع قبيلة نورسين!

كادي وجنيد: ماذا يفعلان سويًا، هل سيقتلوني أن رأوني هنا؟

كادي: اهدئ لنفهم القصة!

واجتمعوا القبيلتين ومعهم الحكيم!

نورسين: ماذا فعلتم لماذا كل القرى هكذا تشع نورًا، والجميع خرج إلي أعمالهم، ويمشون في الطريق بدون خوف، ماذا يحصل هنا يا جنيد، كادي؟ولماذا الحكيم معكم؟

كادي وجنيد: اهدئي يا نورسين سنفهمك بكل شيء، لكن ماذا تفعل قبيلة جسار معكم؟

أتى جسار قريب منهم: قال أريد مصافحتكم أيها الأبطال وننسى ما جرى لطالما عممتم السلام في هذه القرى، فسنكون يدًا واحدًا بعد الآن ونعيش سويًا!

نورسين: أخبروني هيا ماذا حصل؟

كادي وجنيد والحكيم: يتكلمون كل شيء حصل معهم إلى للحظة رأو بها نورسين!

نورسين: وجايسون؟ أين هو

الحكيم(بحزن): لقد قتلته، لكن للعنة الوحوش كانت بي يا نورسين هل تسامحيني على فعلتي؟

نورسين(تبكي): اسامحك فلن يعود جايسون بيننا!

جسار(بحزن على نورسين): سأكون بجانبك لا تقلقي!

واجتمعوا القبيلتين سويًا وعادَ السلام للقرية بعد تخلصوا من الوحوش ولعنتهم

بعد إعادة الحجر إلى معبده، بدأت أشعة النور تتلألأ في الفضاء، مكونة هالة من الإيجابية حولهم. شعر سكان القرى بالتحسن، وتدفق السعادة والطمأنينة في قلوبهم.

الحكيم: "أخطاء الماضي لا تعني نهاية العالم. كل شيء يعود إلى كونه خياراً. والآن أصبح لدينا خيار جديد."

كادي: "نحن لا نعيد فقط الحجر، ولكننا نعيد الأمل والفخر إلى قبيلة جسار."

**جنيد: "علينا أن نعلم أهالي القبيلة ونعلمهم كيف يستخدمون القوة بالطريقة الصحيحة، لننشئ مجتمعًا لا يعتمد على الخوف، بل على التعاون."*

تجمع أهل القبيلتين حول المعبد، مستمعين لقصص الحكيم وكادي وجنيد، بدأوا في تبادل الأفكار والتصورات لبناء مستقبل أفضل، حيث أصبح الحوار هو الأساس لقراراتهم.

الحكيم: "كل واحد منا يحمل جزءًا من القوة. عندما نعمل معًا، يمكننا تغيير مصائرنا. هناك مقولة قديمة تقول: 'المعرفة هي القوة، ولكن الوحدة تجعلها تنمو.' دعونا نتحد لنحقق العدل."

قدمت كادي وجنيد نصائح عملية لأفراد القبيلتين حول كيفية استخدام القوة بشجاعة وذكاء. بدأت ورش العمل والدروس تُقام بشكل منتظم، وشهد أهل القبيلتين تحولًا كبيرًا في نمط حياتهم.

ذو الفقار، أحد أعضاء القبيلة: "ماذا عن التحديات التي قد تواجهنا في المستقبل؟ كيف نحمي أنفسنا من الشر؟"

أجاب الحكيم: "لنتذكر أن القوة الحقيقية هي معرفة كيفية حل المشاكل من خلال الحوار ومواجهة التحديات بالتعاون. إذا عملنا معًا، سنكون قادرين على مواجهة أي خطر."

ومع مرور الزمن، أصبحت قبيلة جسار ونورسين رمزًا للسلام والوحدة. تمزقت الدوائر القديمة من الظلام والخوف، وأصبحت القبيلة مثالًا يحتذى به للقرى المجاورة.

جنيد: "دعونا نكون مثالاً للتغيير الذي نريد أن نراه في العالم. يتحقق ذلك باختيارنا للفعل الصحيح."

الحكيم: "لقد جاء الوقت لنسجل تاريخًا جديدًا، تاريخًا يروى كيف تغلبنا على الماضي وخلقنا مستقبلًا مشرقًا. لقد تمت الإجابة عن اللغز: التغيير يبدأ معنا، فكل واحد منا يحمل القدرة على جعل العالم مكانًا أفضل."

في نهاية المطاف، انتشر الخبر عن انتصارات قبيلة جسار ونورسين، وأصبحوا حماة للحجر، ليس فقط بعنفهم، ولكن بحكمتهم وعطفهم. واستمرت قصصهم في السفر عبر الأجيال، مُلهمة الجميع بأن القوة الحقيقية تأتي من القلب المنفتح والتعاون.

تمت